دراسة اولية لعلامات الظهور

على الكورانى

بسم الله الرحمن الرحیم

دراسه اوليه لعلامات الظهور

كاتب:

علی کورانی

نشرت فی الطباعهٔ:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الفهرس ----- ۵

دراسه أولیه لعلامات الظهور ----- ۶

اشاره ----- ۶

المقدمه ----- ۶

شخصیات ذکرت فی علامات الظهور ----- ۷

الآیات السماویه ----- ۱۶

الآیات الأرضیه ----- ۲۱

تعریف مرکز ----- ۲۳

دراسه أوليه لعلامات الظهور

اشاره

نوع: مقاله

پديدآور: كوراني، على١٩۴۴- م.,kurani, Ali

عنوان و شرح مسئوليت: دراسه أوليه لعلامات الظهور [منبع الكترونيكى] / على الكورانى

توصيف ظاهرى: ١ متن الكترونيكى: بايگانىHTML ؛ داده هاى الكترونيكى (۶ بايگانى: ۴١KB)

موضوع: علايم ظهور امام مهدى (ع)

المقدمه

يتردد القارى ء أو الباحث فى علامات ظهور المهدى عليه السلام طويلا بين الرغبه و التلهف الذى يلح عليه و على المسلمين، و بين منهج التثبت الذى تمليه عليه التقوى و أمانه البحث.. ففى هذا الحشد المتنوع من الروايات يلمس حينا نور الوحى و صدقه فيخشع لله تعالى الذى أطلع رسوله (ص) على شى ء من غيبه فوصل إلينا.. و يلمس حينا التناقض و الوضع و السجع المفتعل... و حينا آخر يحس بشى ء من نور و أثاره من علم، و عليه أن يجد طريقه إليها بين طبقات الأصداف و ظلمات التحريف و التخليط من بعض الرواه.فمن الرواه من وعى و حفظ الأمانه و أداها. و منهم من وسوس له الشيطان أن يحرف الحديث أو يختلقه فكذبوا على النبى (ص) و الأئمه عليهم السلام فأهلكوا أنفسهم و أتعبوا من بعدهم أعاذ الله المسلمين من شرهم. و جاء المؤلفون فى هذا الموضوع فقام بعضهم بإجلاء بعض الجوانب و إلقاء عدد من الأضواء جزاهم الله عن الإسلام و أهله خيرا. و جاء بعضهم كحاطب ليل، كأنما أشرب حب التخليط، يقبل كل ما روى، و يعمل لاقناعك به، و يتعسف الجمع بين متضاده و متناقضه و هيهات.. أو يطبق العلامات على أحداث عصره بتفسيرات لا سند لها إلا الإحتمال، المطلق، و كأن العلامات كلها تخص عصره و ما بعده بسنوات و ليس منها علامه تحققت فى

الماضى الطويل أو تجى ء فى المستقبل البعيد. و قد أصبح من المتعارف فى الكتب المتأخره عد الصفات العامه لعصر ما بعد النبوه فى علامات الظهور، و عد علامات الساعه و القيامه فى علامات الظهور، حتى أن بعضها ينص على أنه من علامات الساعه و يعده بعضهم فى علامات الظهور و يفسر الساعه بساعه الظهور!مع أن مصطلح «الساعه» فى نصوص الإسلام يعنى القيامه بداهه.من أجل ذلك فإن الدراسه الكامله لعلامات الظهور تحتاج الى مزيد من التتبع و الدقه و المقارنه.و فى هذا البحث الأولى عن المهدى عليه السلام أقدم فهرسا أوليا لأهم العلامات مع بعض الملاحظات حولها.

شخصيات ذكرت فى علامات الظهور

۱_ نزول عيسى بن مريم عليه السلام، و أحاديثه كثيره صريحه متواتره فى مصادر الشيعه و السنه، و أصل نزوله عليه السلام موضع إجماع المسلمين. و يذكر المفسرون هذه الأحاديث عاده فى تفسير قوله تعالى: «و إن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ثم يوم القيامه يكون عليهم شهيدا» النساء_۱۵۹. و فى أحاديث الفتن و أشراط الساعه.و تجمع الأحاديث على أن وقت نزوله يكون بعد ظهور المهدى عليهما السلام و أنه يصلى خلف المهدى، و عليه فعد نزوله من علامات الظهور مبنى على التسامح و شمول العلامات لما كان من آيات و دلالات ربانيه قبل الظهور و أثناءه و بعده.۲ _ النفس الزكيه و أبنا عمه، و الأحاديث فيهم من مصادر الشيعه كثيره تبلغ حد التواتر، و تعد هذه العلامه من المحتومات الخمس. و أحاديثها من مصادر السنه أقل مما فى مصادر الشيعه و لكنها عديده، و قد ورد فى بعض هذه الأحاديث أنه حسنى و فى أكثرها أنه حسينى و أن اسمه محمدا بن الحسن

و أن ابنى عمه أخ و أخت إسمهما محمد و فاطمه، يفرون من جيش السفيانى من العراق و يدخلون المدينه، فيقبض الظالمون على ابن عمه و أخته و يقتلونهما و يصلبونهما فى المدينه المنوره و يفر هو الى مكه فيقتلونه ظلما و عدوانا بغير ذنب فى الخامس و العشرين من ذى الحجه الحرام فى المسجد الحرام بين الركن و المقام، و ليس بين قتله و ظهور المهدى عليه السلام إلا خمس عشره ليله.۳ _ سته أشخاص، ورد ذكرهم فى أحاديث رايات المشرق و خراسان، هم: رجل يخرج من قم. و الخراسانى الحسينى و يعبر عنه فى مصادر السنه بالهاشمى. و السيد الأكبر. و شعيب بن صالح قائد قوات الخراسانيين، و قائد قوات المهدى عليه السلام. و السيد الجيلانى الذى يعاون شعيبا بن صالح. و الهاشمى الذى يقصد بيت المقدس فلا يبلغه.و الأحاديث فى الخراسانى و شعيب كثيره متواتره من مصادر السنهو الشيعه، كما ورد ذكر السيد الأكبر عند الطرفين أيضا. أما الثائر من قم و أصحابه و المتحرك من جيلان (گيلان) فقد ورد ذكرهما فى مصادر الشيعه خاصه_فى حدود اطلاعى_.و سيأتى ذكر الجميع فى موضوع الممهدين للمهدى عليه السلام إن شاء الله تعالى و أن المرجح أن يكون السيد الأكبر و الثائر من قم شخصا واحدا.۴ _ اليمانى، أحاديثه من مصادر الشيعه متواتره و قد عدته من المحتومات الخمس و أنه يظهر فى اليمن قبل السفيانى، أو مقارنا له، و أنه يدعو الى الحق و تجب اجابه دعوته، و أنه يتوجه الى العراق و سوريا و يشارك مع الخراسانى فى قتال السفيانى، و أنه من ولد زيد بن على بن الحسين عليه السلام.و ربما كانت

روایه «یخرج من الیمن من قریه یقال لها کرعه» کما فی البحار ج ۵۲_ص ۳۸۰. وارده فیه ثم نسبت اشتباها الی المهدی علیه السلام، کما قد یکون هذا الیمانی هو المقصود بحدیث یخرج ملک بصنعاء إسمه حسن أو حسین».و وردت فیه فی مصادر السنه أحادیث قلیله. و مما یساعد علی القول بصحه هذه العلامه حتی لو لم تکن أحادیثها متواتره عدم وجود قرائن منافیه أو ظروف سیاسیه توجب الشک فی صحتها. و تفسیرها بمن ظهر من الزیدیین فی الیمن لا یتفق مع نصوص أحادیثها الصریحه فی اتصال حرکته بظهور المهدی علیه السلام.۵ _ السفیانی، و أحادیثه کثیره متواتره من مصادر الشیعه و السنه، و قد تضمن الکثیر منها تفاصیل خروجه فی دمشق و حرکته فی سوریا و العراق و أطراف ایران و الحجاز و القول بأن أحادیثه من وضع الأمویین لکی یقابلوا بها أحادیث المهدی الصحیحه.. جنوح فی الإحتمال و إغماض عن مئات الأحادیث الشریفه عند المسلمین. نعم نجد الاتجاه الأموی وراء وضع أحادیث مدح السفیانی و أنه یسلم الأمر للمهدی!۶ _ تسعه أشخاص ورد ذکر أربعه منهم فی تحرک السفیانی، و هم، الأصهب أی الأحمر شعر الرأس، و الأبقع أی الأبرص، و الربیعی و الجرهمی، یعارضون السفیانی فیقتلهم جمیعا. و ورد وصف الأصهب بالعلج و هی صفه للکفار من غیر العرب. و الخمسه الآخرون هم: الهجری، و العطرفی، و الرقطی، و المروانی، و الشیصبانی، ورد ذکرهم فی روایات متفرقه أنهم یخرجون قبل ظهور المهدی علیه السلام، و أن الشیصبانی یخرج فی العراق.و قد ورد ذکر الأبقع و الأصهب فی أحادیث السفیانی فی مصادر السنه، و ورد ذکر الباقین فی مصادر الشیعه خاصه_فی حدود اطلاعی_.۷ _

عبـد الله آخر من يحكم الحجاز، وردت أحاديث عديـده فى مصادر السـنه و الشـيعه تكاد تكون متواتره بأن ظهور المهـدى عليه السلام يكون على أثر موت حاكم أو ملك أو خليفه و اختلاف على من يكون بعده و حصول أحداث داخليه و فراغ سياسى فى الحجاز.. و قد تفردت مصادر الشـيعه بحديثين فى حدود اطلاعى فيهما تفصيل عن هذا الحاكم: أحدهما عن الامام الصادق عليه السـلام قال «من يضمن لى موت عبد الله أضمن له القائم، أما إنه إذا مات عبد الله لم يجتمع الناس بعده على أحد، و لم يتناه هذا الأمر دون صاحبكم إن شاء الله و يذهب ملك السـنين و يصـير ملك الشـهور و الأيام. قال أبو بصير فقلت: يطول ذلك؟قال: لا». (۱) و الحديث الآخر عن الإمام الباقر عليه السـلام «يموت سـفيه من آل (العباس) يكون سبب موته أنه ينكح خصيا فيقوم فيذبحه و يكتم مـوته أربعين يومـا. فـإذا سـارت الركبـان فى طلب الخصـى لم يرجع أول من يخرج (إلى آخر من يخرج) حتى يـذهب ملكهم». (۲) .أما الحديث الأول فواضح الصـله بظهور المهدى عليه السـلام، و أما الثانى فالظاهر أن المقصود بالسفيه هو عبد الله المذكور و لعل أصل الحديث «يموت سفيه من آل (فلان)» و ليس من آل العباس و لكن الراوى سمى آل العباس لأنه تصور أن الإمام عليه السـلام استعمل الكنايه عنهم.. و توجد قرائن أخرى فى الأحاديث عن الحجاز تصلح للربط بين الحديثين.۸ ــ الدجال الأعور، و أحاديثه فى مصادر السـنه كثيره جدا، و فى مصادر الشيعه قليله، و تتفق تقريبا على أنه من علامات الساعه، و أنه مولود و موجود منذ عهد رسول الله (ص)

۱- ۱. بحار الأنوار ج ۵۲ ــ ص. ۲۱۰

۲- ۲. كمال الدين للصدوق ص ۶۵۵.

و أنه يستعمل عجائب السحر فيغرى أتباعه، و يضلهم و يدعى الربوبيه، و أن المهدى و المسيح عليهما السلام يقاتلانه. و تتضمن أحاديثه غرائب غير مألوفه تحيط بشخصيته و حركته و أفعاله.و أقوى الاحتمالات فى أمره أن يكون شخصا حقيقيا يستغل التطور الذى تصل اليه العلوم الطبيعيه فى ظل الدوله الاسلاميه بقياده المهدى عليه السلام فى أساليب من السحر، كما يستغل رده الفعل السلبيه للرفاهيه العامه التى يعيشها الناس فيغرى أتباعه بالمحرمات و الإباحيهو يلبس عليهم بالسحر و الشعوذه. و على هذا فإن الطابع الأسطورى الذى تتصف به أحاديثه يكون له أساس من الصحه. و ان أضاف عليه بعض الرواه.و يليه فى القوه أن يكون الدجال هو الشيطان أبليس الذى طلب من الله تعالى أن ينظره الى يوم يبعثون فأجابه عز و جل «فإنک من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم» و قد ورد أن قتله فى يوم الوقت المعلوم يكون على يد المهدى عليه السلام.و يوجد احتمال آخر أن يكون الدجال نفس السفيانى و قد وقع التضخيم فى أوصافه و أحاديثه، و قد ذكرت بعض الروايات أن السفيانى يبدو أعور و ليس بأعور.. و لكن يبقى هذا الاحتمال ضعيفا لأن أكثر الصفات الوارده فى الدجال لا تنطبق على السفيانى، و منها ادعاء الربوبيه و عجائب السحر.و احتمال آخر: أن يكون الأعور الدجال أو الدجال تعبيرا مجازيا عن اغراء الحضاره الماديه الكاذبه المزيفه، أو اغراء الدنيا و رفاهيتها الكاذبه.. و هو أيضا ضعيف لصراحه الأحاديث بأنه شخص حقيقى من نوع خاص يقود حركه عسكريه و اضلاليه فى آخر الزمان.و ينبغى التحرز فى بحث أحاديث الدجال من أمرين أحدهما: أن غالبيه أحاديثه تقريبا عن كعب الأخبار. و

الثانی: أن من عقائد الیهود أن المسیح المنتظر عندهم یقتل الدجال.و من طریف ما اطلعت علیه کتابان للدکتور مارسیل حداد أحد القساوسه اللبنانیین یحاول فیهما اثبات ان الأعور الدجال هو اسرائیل و یشرح فی أحدهما سفر الرؤیا من التوراه، و یفسر فی الثانی أحادیث النبی (ص) فی شأن الدجال بأنها تقصد اسرائیل.۹ _ ادعاء مئه شخص للنبوه و ادعاء عده أشخاص للمهدیه و خروج زندیق بقزوین، ورد فیها بعض أحادیث فی مصادر الشیعه. و اذا صح أنها من علامات الظهور فیمکن أن تکون قد تحققت. فالذین ادعوا النبوه منذ مسیلمه الکذاب أو منذ صدر الاسلام الی الآن کثیرون قدیزیدون علی المئه، و قد یکون رقم المئه من باب التکثیر. و الذین ادعوا المهدیه منذ ادعاها المختار لمحمد بن الحنفیه، الی موسی بن طلحه بن عبید الله المعاصر للمختار، مرورا بالحسنیین، و العباسیین، و الفاطمیین و الهنود، و السودانیین، و البهائیین.. الی جهیمان و القحطانی... أکثر من خمسه عشر شخصا. (۱) أما زندیق قزوین فقد ورد فی بعض الأحادیث أنه من جمله مدعی النبوه.و ینقل عن رضاخان بهلوی أنه عند ما أراد أن یطبق علی ایران الخطه الکافره التی طبقها أتاتورک فی ترکیا فأجبر المسلمات علی السفور فقاومه العلماء أنه قال: أولیسوا یروون أنه یخرج زندیق من قزوین فیهتک ستورها، فأنا ذلک الزندیق!۱۰ _ المغربی و المصری، وردت فیهما أحادیث قلیله، فهم منها بعضهم أنهما صاحبا حرکتین تکونان قبل السفیانی، و عدهما فی علامات الظهور، أما المصری ففیه حدیث أو أکثر یقول: «یخرج قبل السفیانی مصری و یمانی». (۲) فأمره محتمل، و أما المغربی فسیتضح ضعف کونه من علامات الظهور فی تحرک المغربیین و المصریین الآتی إن شاء

ص: ۷

۱- ۳. أحصی أحد الفضلاء تسعه اشخاص ادعیت لهم المهدیه أو ادعوها منذ القرن الاول الی المهدی العباسی.

۲- ۴. بحار الانوار ج ۵۲ _ ۲۱۰.

الله تعالى.١١ _ عوف السلمى، ورد فيه حديثان أو أكثر أحدهما عن الامام زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام قال «يكون قبل خروجه «أى المهدى عليه السلام» خروج رجل يقال له عوف السلمى بأرض الجزيره يكون ماؤاه تكريت (أو كريت أو كويت) و قتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح». (١) و الأرجح أن المقصود بأرض الجزيره المنطقه الواقعه عند ملتقى الحدود العراقيه السوريه التركيه فهى التى تسمى بلاد الجزيره أو الجزيره مجرده، أما جزيره العرب فلا تستعمل مجرده منذ صدر الاسلام إلا مع وجود قرينه تدل عليها. و على هذا تكون تكريت أقرب الى هذه المنطقه من كريت أو كويت، و لا يكون فى النص ما يدل على علاقه عوف هذا بالبصره أو بصاحب الزنج الذى ظهر فى القرن الثالث. و فى حدود استقصائى لم أجد ثائرا باسم عوف السلمى، فيكون احتمال صحه العلامه باقيا.أقوام ورد ذكرهم فى علامات الظهور ورد فى أحاديث الظهور ذكر تحركات عسكريه و سياسيه مختلفه، لأقوام عديدين، و مناطق واسعه، تكاد تشمل كل العالم، و أهمها:تحركات الترك تحركات الروم تحركات العرب تحركات العجم (الإيرانيين)تحركات أقوام شرق آسيويين تحركات اليهودو بالنظره السطحيه الى هذه المجموعات من الأحاديث التى تشترك فى روايتها بشكل عالم مصادر الشيعه و السنه و ان كانت عند الشيعه أكثر تداولا.. قد يقبل القارى ء أو الكاتب هذه الأحاديث على أنها علامات سوف تأتى و يبحث لها عن تفاسير من الخريطه السياسيه الحاضره أو المستقبله لهؤلاء الأقوام و هذه المناطق.مثلا يفسر حديث «نفر أهل المغرب إلى مصر» بالمسيره الشعبيه الليبيه التى توجهت الى مصر لفرض الوحده بين البلدين.. الخ.و لكن ماذا يصنع اذا وجد أن هذه النصوص تصف تحركات

١- ٥. بحار الانوار ج ٥٢ _ ص ٢١٣.

قد حدثت من هؤلاء الأقوام و فی نفس تلك المناطق، بل و بنفس التفاصیل فی بعض الأحیان.. مثلا یجد حركه الفاطمیین من المغرب الی السودان الی مصر الی الشام.. و تهدیدهم للعراق.. حرفیا فی أحادیث علامات المهدی!و تحركات زحف المغول (الذین كان یسمیهم العرب: الترك المغول أو الترك) أیضا فی أحادیث علامات المهدی فی مثل أحادیث «یخرج قوم من الشرق فیقتلون المسلمین. یتغلبون علی خراسان. یستبیحون بعض مناطق العجم. یفتحون العراق. تكون بحلب موقعه رهیبه. یهاجمون دمشق».. الخ. إنها حركه الغزو المغولی حرفیا، فكیف نعدها من علامات الظهور و نفسرها بتحرك تركی سوف یكون فی المنطقه؟!و كذلك تتضمن هذه الأحادیث خطوطا واضحه من تحركات الروم و المسلمین فی حركه صراعهم الطویله، و من تحركات الإیرانیین داخل ایران و خارجها، و تتضمن معالم الصراع السیاسی و أحیانا العسكری داخل الدوله الاسلامیه بین العرب و الموالی (حركه القومیه و الشعوبیه).و بهذه الملاحظه قد یصل الباحث الی نتیجه بسیطه هی أن هذه الأحادیث إما أن تكون مكذوبه وضعت بعد وقوع الأحداث التی وصفتها، أو أنها صحیحه صادره عن النبی (ص) و الأئمه علیهم السلام لوصف هذه الأحداث فقط، و فی أحسن الحالات تكون علامات بعیده لظهور المهدی علیه السلام، و لكنها لیست بأی حال من علامات عصر الظهور لأنها تحققت منذ قرون طویله.و لكن هذا التبسیط لا یحل المشكله أیضا، لأن عددا من أحادیث هذه التحركات تأبی التفسیر بالماضی، مثلا أحادیث أن الروم أی النصاری سوف یتغلبون علی الأرض، و أن المهدی علیه السلام سوف یقاتل بعضهم. و أحادیث قتال المسلمین للیهود بعد أن یكون للیهود وجود عسكری، و یكشفون جانبا من هیكل النبی سلیمان علیه السلام، و أن

المهـدی علیه السـلام یسـتخرج لهم التوراه من جبـل بفلسـطین و یحـاجهم بهـا و یقـاتلهم. و أحادیث رایات المشـرق و خراسان الممهده للمهدی التی لا تنطبق علی تحرکات الإیرانیین الماضـیه.. و غیر ذلک من الأحادیث التی تنص علی أنها علامات لعصـر الظهور و سنه الظهور و لیس فیها أثر من التحرکات الماضـیه؟؟الـذی أطمئن الیه فی هـذه الأحادیث أن قسـما منها صـحیح فعلا لروایته و تـداوله بین المسـلمین قبل حدوثالتحرکات التی وصـفتها، فتکون من دلائل صدق نبوه رسول الله (ص) و لکن لا علاقه لها من قریب و لا بعیـد بعلامات عصـر الظهور و إنما حشـرها المؤلفون حشـرا فی الموضوع من دون قرینه علی صـلتها به، أو أن الوضاع أضافوا لها ربطا بالظهور افتراء علی النبی (ص) و الأئمه علیهم السـلام. و القسم الأقل منها هو من حـدیث علامات عصـر الظهور، و یصح أن یبحث تحت هذا العنوان، و هو بنظری: أحادیث حرکه المسـلمین و الیهود، و قسم من أحادیث حرکه الروم، و قسم من أحـادیث حرکه العرب، و قسم من أحادیث حرکه العجم، و قلیل من أحادیث الترک. و أما أحادیث المغربیین فینبغی الأخـذ بعین الإعتبار عنـد بحثها أن حرکه الفاطمیین الاسـماعیلیین کانت فی أواخر القرن الثالث الهجری أکبر خطر داخلی هـدد الخلافه العباسـیه، و قد ترک هذا الانقسام و الصـراع بین شطری الدوله الاسلامیه الشرقی و الغربی آثارا کبیره علی المسلمین من أبسـط مظاهرها أنه کان یعبر أول الأمر عن الفاطمیین بالعلویین أو الفاطمیین، و لکن العباسـیین تبنوا الطعن فی نسـبهم و أشـهدوا علی ذلـک قضـاه و فقهـاء فلم یعـد أحـد فی مشرق الـدوله الاسـلامیه یجرؤ أن یسـمی الخلیفه الفاطمی بالعلوی أو الفاطمی بل انتشرت تسمیه

(المغربی) أی الخارج عن الخلافه العباسیه فی المغرب أو حاکم المغرب الإسلامی.. و هذه هی کل قصه المغربی الذی تحول الی شخصیه من علامات ظهور المهدی علیه السلام. إن قراءه مجمله لحرکه الفاطمیین و لأحادیث «ظهور المغربی» تکفی للإطمئنان بعدم علاقتها بعصر الظهور، و ان کان الکثیر منها کما أشرنا من معجزات النبی (ص)، و ما أخبر به من الملاحم و الأحداث الآتیه لأنه کان مرویا و مدونا قبل حرکه الفاطمیین المغربیین بقرن أو أکثر.و یمتد التأثیر السلبی لأحادیث المغربیین فی علامات الظهور الی الأحادیث التی یرد فیها ذکر المغرب و المشرق أو المغرب و الشرق، فهی تحتاج الی تحقیق المقصود منها هل هو شرق الأرض و غربها أو شرق الدوله الاسلامیه و غربها، و کذلک تعبیر الشرقیین و الغربیین و أهل الشرق و أهل الغرب.من أجل ذلک وجب أن نأخذ بعین الإعتبار هذا الواقع التاریخی فی أحادیث المغربی و کذلک واقع غزو التتار فی الأحادیث المتعلقه بالأتراک أو الترک. و بهذا المقیاس لا یبقی لدینا منها إلا القلیل.

الآیات السماویه

۱ _ النداء من السماء، و یسمی فی الأحادیث الشریفه أیضا: الصوت، و الصیحه.و أحادیث هذه العلامه فی مصادر الشیعه کثیره متواتره و تعده أحد المحتومات الخمس (الیمانی، و السفیانی، و النداء، و قتل النفس الزکیه، و خسف البیداء) (۱) و أنه یکون فی لیله الجمعه الثالث و العشرین من شهر رمضان فی سنه ظهور المهدی علیه السلام علی أثر خوف عام یشمل الناس بسبب الحرب، یسمعه أهل الأرض کل قوم بلغتهم فیذهلون له، یبشرهم بظهور المهدی، یسمیه باسمه و اسم أبیه و یدعوهم الی بیعته، و أن قضیه المهدی بعد النداء تصبح الشغل الشاغل للناس.و

۱- ۶. کما وردت بذلک الاحادیث و کما عدها النعمانی فی کتاب الغیبه ص ۵۱.

فی مصادر السنه ورد فی هـذه العلامه عـده أحادیث أیضا، قسم منها یوافق ما ورد فی مصادر الشیعه، و أکثرها یـذکر أن النداء یکون من ملک یسیر فی غمامه مع المهدی یقول «هـذا المهدی فـاتبعوه» أو «هـذا المهدی خلیفهالله فـاتبعوه».من أحادیث النداء:عن عبد الله بن سنان قال «کنت عند أبی عبد الله الصادق علیه السلام فسمعت رجلا من همدان یقول له: إن هؤلاء العامه یعیروننا و یقولون لنا: إنکم تزعمون أن منادیا ینادی من السماء بإسم صاحب هـذا الأمر!و کان متکئا فغضب و جلس ثم قال: لا تروه عنی و اروه عن أبی و لا حرج علیکم فی ذلک أشهد أنی سمعت أبی علیه السلام یقول: و الله إن ذلک فی کتاب الله عز و جل بین حیث یقول إن نشأ ننزل علیهم من السماء آیه فظلت أعناقهم لها خاضعین». (۱) .و عن سیف بن عمیره قال: کنت عند أبی جعفر المنصور فقال إبتداء: یا سیف بن عمیره لا بد من مناد ینادی من السماء باسم رجل من ولد أبی طالب. فقلت: جعلت فداک یا أمیر المؤمنین تروی هـذا!قال: إی و الذی نفسی بیده لسماع أذنی له، فقلت له: یا أمیر المؤمنین إن هـذا الحدیث ما سمعته قبل وقتی هـذا. قال: یا سیف، إنه لحق، فإذا کان ذلک فنحن أول من یجیب، أما إنه نداء إلی رجل من بنی عمنا.فقلت: رجل من ولد فاطمه علیها السلام؟قال: نعم یا سیف، لو لا أننی سمعته من أبی جعفر محمد بن علی یحدثنی به و لو یحدثنی أهل الأرض کلهم ما قبلته منهم، و لکنه محمد بن علی». (۲) .و عن النبی (ص) «إذا نادی مناد من السماء

۱- ۷. بحار الانوار ج ۵۲ _ ص ۲۹۲.

۲- ۸. الارشاد المفید ص ۴۰۴.

أن الحق فی آل محمد فعند ذلک یظهر المهدی علی أفواه الناس، یشربون ذکره فلا یکون لهم ذکر غیره». (۱) _طلوع الشمس من مغربها، وردت هذه العلامه فی عده أحادیث فی مصادر الشیعه و السنه. و لکن أکثر الأحادیث التی فی مصادر السنه و قسما منها فی مصادر الشیعه تذکر أن طلوع الشمس من مغربها من علامات الساعه أی القیامه، و هو المرجح عندی.أما الروایه التی تقول عن المهدی علیه السلام «و هو الشمس الطالعه من مغربها» (۲) فلا تصلح أن تکون قرینه علی أن المقصود بطلوع الشمس من مغربها فی هذه الأحادیث المعنی المجازی أی طلوع شمس الاسلام بعد غیابها أو طلوع المهدی علیه السلام بعد غیاب.. فان صراحه أحادیث طلوع الشمس من مغربها تدل علی أن المقصود هو المعنی الحقیقی للشمس و للطلوع.۳ _ الکسوف و الخسوف فی غیر وقتهما، وردت فیه بضعه أحادیث فی مصادر الشیعه و بعض أحادیث فی مصادر السنه، و تتفق علی أنهما یکونان فی شهر رمضان بعد الصیحه، و أن ذلک لم یکن منذ هبط آدم و منذ خلق الله السموات و الأرض.. و تختلف هذه الأحادیث فی تحدید یوم حدوث هاتین الآیتین.۴ _ علامات أخری فی الشمس، وردت فی روایات متفرقه فی مصادر الشیعه و روایات قلیله فی مصادر السنه، مثل: ذهاب نور الشمس من طلوعها الی ثلثی النهار، و توقفها من الزوال الی الغروب، و ظهور وجه انسان و صدره فی الشمس، و قد فسره بعضهم بالمسیح (ع) و ظهور کف أو ید فی الشمس أو فی السماء تشیر: هذا... هذا. و فی روایهنعیم بن حماد عن أسماء «إن اماره ذلک الیوم أن کفا من السماء

ص: ۱۳

۱- ۹. کتاب الفتن لنعیم بن حماد ص ۹۲ (مخطوطه) و رواه فی بشاره الاسلام عن الملاحم للمناوی.

۲- ۱۰. الزام الناصب ج ۲_ ۱۳۴.

مدلاه ینظر إلیها من الناس». (۱) .۵ _ ظهور حمره تجلل آفاق السماء، و تبقی ثلاثه أیام. وردت فیها بعض أحادیث فی مصادر الشیعه و السنه و فیها إجمال، و یبدو أن وقتها قبل ظهور المهدی علیه السلام بمده لردع الناس عن معاصیهم کما ورد فی أکثر من حدیث.۶ _ الکوکب المذنب، ورد أنه نجم یطلع فی المشرق یضی ء کما یضی ء القمر، ثم ینعطف حتی یکاد یلتقی طرفاه، و فی بعضها أن ذنبه یضی ء فقط، و أنه یفزع العرب. و لا یفهم من روایاته المتفرقه التی وردت فی مصادر الشیعه و السنه تحدید وقته، و یظهر أن هذا المذنب لیس کبقیه المذنبات التی هی من آیات الله الکونیه المتعارفه، بل له مواصفات خاصه فهمها المسلمون فی صدر الاسلام فقد روی نعیم بن حماد فی الفتن عن الولید قال «رأینا رجفه أصابت أهل دمشق فی أیام مضین من رمضان فهلک ناس کثیر فی شهر رمضان سنه سبع و ثلاثین و مائه، و لم نر ما ذکر من الواهیه و هی الخسف الذی یذکر فی قریه یقال لها حرستا، و رأیت نجما له ذنب طلع فی المحرم سنه خمس و أربعین و مائه مع الفجر من المشرق فکنا نراه بین یدی الفجر بقیه المحرم، ثم خفی، ثم رأیناه بعد مغیب الشمس فی الشفق و بعده فیما بین الجوف لشهرین أو ثلاثه، ثم خفی سنتین أو ثلاثا. ثم رأینا نجما خفیا له شعله قدر الذراع رأی العین قریبا من الجدی یستدیر حوله بدوران الفلک فی جمادین و أیاما من رجب ثم خفی. ثم رأینا نجما لیس بالأزهر طلع عن یمین قبله الشام مادا شعلته من القبله إلی الجوف إلی

۱– ۱۱. الفتن لابن حماد ص ۹۳ (مخطوطه).

أرمينيه، فذكرت ذلک لشيخ قديم عندنا من السكاسک فقال: ليس هذا بالنجم المنتظر. قال الوليد: و رأيت نجما فى سنيات بقين من سنى أبى جعفر (المنصور) ثم انعقد حتى التقى طرفاه فصار لطوق ساعه من الليل، قال الوليد: و قال كعب هو نجم يطلع من المشرق و يضى ء لأهل الأرض كإضاءه القمر ليله البدر قال الوليد: و الحمره و النجوم التى رأيناها ليست بالآيات، إنما نجم الآيات نجم يتقلب فى الآفاق فى صفر و فى ربيعين أو فى رجب، و عند ذلک يسير خاقان بالأتراک تتبعه روم الظواهر بالرايات و الصلب، قال الوليد قال: بلغنى عن كعب أنه قال: يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدى له ذناب». (۱) .۷ _ كثره الأمطار، ورد فيها عده أحاديث فى مصادر الشيعه و أن سنه ظهوره عليه السلام تكون سنه غيداقه كثيره الأمطار، و أن العلامات تختم بأربع و عشرين مطره يرى أثرها و بركتها و يحيى بها الله الأرض فتخرج خيراتها.و أحاديث هذه العلامه تحتاج مضافا الى التحقيق العادى فيها الى ملاحظه اشكالين:الأول: معارضتها بالأحاديث التى تذكر أن من علامات الظهور الجدب و قله الأمطار.الثانى: أن الأحاديث التى تحدد الأربعين يوما التى يتصل مطرها بأنها تكون فى جمادى و العشر الاول من رجب، تتعارض مع علامه النداء و الكسوف و الخسوف فى رمضان، لأنها لا تكون حينئذ خاتمه العلامات، و حملها على رجب من السنه الثانيه ضعيف لأن ظهوره عليه السلام فى محرم فيكون مطر الأربعين يوما بعد الظهور و ليس ختام العلامات، و لا يبعد أن يكون هذا المطر المتواصل فى جمادى و رجب بعد ظهوره عليه السلام و أن عده من علامات الظهور من باب

۱– ۱۲. الفتن لابن حماد ص ۶۰ (مخطوطه).

التوسع فی التسمیه کما فی نزول عیسی علیه السلام.

الآیات الأرضیه

۸ _ نار الحجاز، و فی هذه العلامه أحادیث متعدده فی مصادر الشیعه و السنه، و أکثرها یحدد مکانها فی الحجاز بجبل الوراق أو بحبس سیل کما فی مستدرک الحاکم ج ۴_ص ۴۴۲ أو فی وادی حسیل و هو کما یبدو من تصحیف النساخ عن حبس سیل. و قد ذکر الحموی فی معجم البلدان أن حبس سیل إحدی حرتی بن سلیم. و الحره منطقه صحراویه داکنه، و حره بنی سلیم قرب المدینه المنوره.و بعضها تحدد مکانها فی واد بقعر عدن من حضرموت، أو تذکر أنها بالمشرق دون تحدید. و أکثر أحادیث هذه العلامه الوارده فی مصادر السنه تنص علی أنها من علامات الساعه، و بعضها تؤکد وقوعها قبل الساعه بشکل مطلق دون تحدید، کما فی صحیح مسلم ج ۸_ص ۱۸۰ «لا تقوم الساعه حتی تخرج نار بالحجاز تضی ء لها أعناق الإبل ببصری» أی یصل نورها الی مدینه بصری قرب الشام، و یوافق هذه الأحادیث بعض ما فی مصادر الشیعه من أن نار عدن تسوق الناس الی المحشر، أو تسوق الناس من المشرق الی المغرب. و الأحادیث الباقیه تذکر أنها علامه لظهور المهدی علیه السلام و أنها قدام قیامه بقلیل، أو قبل غرق البصره و الفتن المتلاحقه. و لا یبعد أن تکونا نارین إحداهما علامه لظهور المهدی علیه السلام و الأخری من علامات الساعه.۹ _ الزلازل و الخسف، و الثابت المتواتر من هذه العلامه أحادیث الزلزله و خسف البیداء بجیش السفیانی الذی یتوجه الی مکه المکرمه لقتال المهدی علیه السلام، و کذلک الزلازل و الخسف فی دمشق، قبل خروج السفیانی، و أحادیث هذه العلامه کثیره فی

مصادر الشیعه و السنه، و سیأتی ذکرها فی أحداث الظهور ان شاء الله تعالی.اما الأحادیث المتفرقه الباقیه فیذکر بعضها خسفا بالمشرق، و خسفا بالمغرب، و خسفا فی بغداد و خسفا فی البصره، و یذکر بعضها کثره الزلازل فی الأرض.

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مركز القائمیة للدراسات الكمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الكمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونیة من الكتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلكترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.
وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراكز الشیعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام
تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة
تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات
توسیع عام لفكرة المطالعة
تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والكتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الكترونیة

السیاسات:
مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتینیة وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥
هاتف المكتب في طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩